Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتتخذها أصولاً لبعض كلماتها ؛ لأنها كما استطاعت أن تبتكر صيغها وأساليب توليد كلماتها على ضوء تلك الصيغ لا يستعصى عليها بناء صيغ وكلمات أخرى جديدة ، ونحن لا ننكر التعريب في اللغة العربية ، ولكن لايهمنا أصله قبل ذلك .

٣ ـ توغل نشأة اللغات الانسانية في القِدَم ، وَبُعد المسافة بين الناطقين بلغة عن الناطقين بلغة أخرى يجعل الأمر مستبعدا جداً في نقل الكلمات من لغة إلى ثانية وجعلها أصولاً لها ، ولو تفحصنا الكلمات المُعَرَّبة من الأعجمية لم نَرَ شيئاً منها اتخذ أصلاً لكلمات عربية إلا عن طريق التوهم بل عُرِّبَتْ مثل تلك الكلمات لتلحق بالكلام العربي أو تستعمل كغيرها من الألفاظ الأخرى في العربية ، دون اتخاذها أصولاً لغيرها من الكلام العربي ، ويضاف إلى ذلك تعصب أهل كل لغة لها ونبذهم كل غريب عن لغتهم مجتلب اليها ؛ ولذا يغيرون في بعض أحرف الكلمات المنقولة إليهم وكذلك في بعض حركاتها لتتفق مع بيئتهم وترتفع إلى مستوى ألفاظهم .

خامساً : أما حَمْلُ اللغة العربية على اللغات السامية الأخرى التي تُعَدُّ الأصول الثنائية أساس كلمات بعضها فذلك بعيد ؛ لأن اللغة العربية ، وبعض الساميات الأخرى لا تتفق تمام الاتفاق في جميع الصفات .

يقول العالم الألماني نولدكه : « فكل لغة من اللغات السامية القديمة تتفق مع أخرى عَرَضاً في بعض الخصائص النحوية وتفترق عنها فيما عدا ذلك كما تفترق عن أخت أخرى قريبة فيما اتفقت فيه مع ذلك ، هذا إلى أنَّ كل واحدة منها تختص بخصائص لا توجد إلا فيها هي» .[٢٤]

---

(٢٤) اللغات السامية ٢٦ .